

## الرجل الذي جذب النبي ﷺ | مواقف ضحك فيها النبي ﷺ

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. موقف من المواقف المشهورة جداً للرسول عليه الصلاة والسلام لكن لازم نقف قدامه وقفات. لأن رد فعل الرسول عليه الصلاة والسلام فعلاً غريباً وعجيباً - 00:00:00

الا من نبي عظيم كرسول الله صلى الله عليه وسلم. الموقف البخاري عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه لا يسلم عليه برد نجراني غليظ الحاشية يعني لا بس عبادة خشنة نجرانية من نجران نجران ما بين الحجاز - 00:00:10 واليمن. الطرف الطرف السوب ده خشن. والرسول صلى الله عليه وسلم حطه حوالين رقبته. فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة جذبه او جذبه. الاثنين بمعنى واحد. مكتوبة كده في بعض الروايات وبعض الروايات مكتوبة بالطريقة الثانية - 00:00:30 فجذبه جذبة شديدة. الاعرابي مشي والرسول عليه الصلاة والسلام. في رواية بتقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان قرب يخش حجرته. وحجرته طبعاً في المسجد فهو كان داخل المسجد وهيدخل ايه؟ حجرته والاعرابي عايز يلحقه قبل ما يدخل الحجرة. والرسول عليه الصلاة والسلام لسه هيدخل قام الرجل ماسكه من العبادة بتاعته - 00:00:50

تشدد تشدد الرسول عليه الصلاة والسلام. حتى في رواية بتقول فجاء إلى نحر الاعرابي يعني شده لحد ما قربوا منه عليه شيء آآانت متخيلاً المشهد ده وده الرسول عليه الصلاة والسلام وده رئيس المدينة المنورة وماشي وسط اصحابه ومعه انس ابن مالك والاعرابي ده قام عامل الموقف العجيب ده - 00:01:10

وقال له انس ابن مالك بيحك الموقف بيقول ايه؟ حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم انا اتفزعت من المنذر فبصيت على طول لرقبة الرسول عليه الصلاة والسلام وهو لا بس عبادة خشنة من الصوف فلما الرجل شده - 00:01:30 عورته صلى الله عليه وسلم في رقبته وسابت عالمة حمرا في رقبته حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية نداء من شدة جذبته. شف شف تصوير انس ابن مالك ما لحقش يتصرف. لقى الرسول عليه الصلاة والسلام بقى رقبته حمراء فيها اثر متساب من من - 00:01:50

والرجل بيبيشه. بيقول له ايه بقى؟ قال مر لي من مال الله الذي عندك. اه حتى بيطلب فلوس بيطلب عطاء وبيقول له هو مش فلوسك. مر لي من مال الله الذي عندك. وأؤمر لي يعني ايه الموقف ده؟ مازا فعل صلى الله عليه وسلم؟ في هزا الموقف. يعني - 00:02:10

ممكّن يقول حاجات كتيرة جداً جداً والرجل طبعاً سلوكه غير ادمي وغير آآ يعني اخلاقي. وما ينفعش مع اي حد اصلاً. فضلاً عن رسول النبي صلى الله عليه وسلم يبقى له الوضع الحكم وليه وضع النبوة. فتصير عجيب جداً جداً. الرسول عليه الصلاة والسلام ماذا فعل؟ فالتفت إليه - 00:02:30

انت عايز ايه؟ انت عايز مال مش كده؟ فالتفت إليه فضحك. انا اقول ايه بقى الموقف ده؟ انا كده مش هعرف اعلق على الموضوع ده ما حد ما فيش كلام يقدر يقف في هزا الموضوع. فضحك ثم امر له بعطائه. ادي له كزا وكزا من بيت مال المسلمين - 00:02:50 خلاص على كده وانتهى الموقف نقطة يعني خلص انا موقف مزهل موقف مزهل ان واحد يستطيع ان يمتلك اعصابه الى بهذه الدرجة. تخيل مدى الراحة والسكينة في المجتمع لما حصل مسل هزا الموقف. وتخيل لو الرسول صلى الله عليه وسلم تفاعل التفاعل الطبيعي - 00:03:09

اللي هو قام انت بتعمل ايه؟ انت مش عارف انا مين انا رئيس الدولة انا النبي صلى الله عليه وسلم انا كذا انا كذا وله حق لأن الرجل

اطلب اللي انت عايزه بادب واطلب مش عارف ايه وغيرك مستحق ما فيش كل الكلام دهوت الرسول صلى الله عليه وسلم تعامل مع الموقف برقى يعني نتعلم حتى واحد على عشرة منه واحد على منه من مية منه هيبي كويس. الرسول عليه الصلاة والسلام تعامل موضوع ببساطة قدر تربية هذا الرجل. هذا - 00:03:39

من اهل الbadia من الاعراب الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله. يعني هم طبيعتهم فيها غلطة فيها جفاء في الصحراء ما عندوش الوسائل اللي اتربي بها الناس في المدينة قدر الكلام ده كله لما اتعامل مع الناس لما نتعامل مع واحد قدر يا ترى ده متربi - 00:03:59

في اي ظروف. يا ترى ده متربi في الشارع ولا متربi في بيت في مدينة ولا في قرية في بلد بعيدة عن المدينة ولا في الصحراء ولا في وسط المدينة. كل واحد له طريقته - 00:04:19

في التعامل. فالرسول عليه الصلاة والسلام تعامل مع هذا حاطط كل الخلفيات دي في ذهنه. وفي نفس الوقت بيتعامل معه بنظام الدعوة الى الله عز وجل. الرجل ده لو انا عنفته هيهرب هيهرب من من من الجو الاسلامي ده ويروح بلده تاني بنفس معتقداته نفس طريقته في - 00:04:29

ايه ونفس اخلاقياته. لا انا استوعبه. اكيد الرجل ده بعد الموقف ده من الرسول عليه الصلاة والسلام. وبعد ما الناس اكيد قعدت كلمته وقالت له ده الرسول عليه الصلاة والسلام ما يصحش تعمل معه كده واتعامل معه. قلت له لأ - 00:04:49

اكيد اتغير اكيد عنده وحتى لو ما تغيرش انا عملت اللي علي. يعني انا دعوته بما يليق وبما يتفق مع اخلاقي. اتعاملت معه باخلاق الاسلام هذا يفتح قلبه. في نفس الوقت الرسول صلى الله عليه وسلم بيعلم الغلام من بعده. اصحاب الاموال واصحاب الحكم واصحاب الامور - 00:04:59

ان انت تخلي بالك من الناس وتترافق بهم. اتعامل معهم بهذه الطريقة. هزا الجو العام شفنا انس بن مالك في الموقف ما عملش حاجة موقف الرسول صلى الله عليه وسلم اسره. كان ممكن لو الرسول صلى الله عليه وسلم غضب شوية ولا تعصب كان انس بن مالك تتعدى على هذا الرجل او ضربه او نادى الشرطة او فعل او فعل - 00:05:19

لأ الموقف هادي جدا ما شفناش رد فعل لانس ابن مالك ولا حد من الصحابة لاستيعاب الرسول عليه الصلاة والسلام للرجل وللموقف بهذا التصرف النبيل الذي قام به السلوك اتمنى ان كلنا نتعلم. ناس كتيرة جدا هتتعدي علينا. لو استوعبناها بهذا العفو وهذا الحلم - 00:05:39

وهذه الرحمة هتقل جدا جدا درجة التوتر في المجتمع وهذا ما نسعى اليه في هذه الحملة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:59